



05. حماية المتطوعين وسلامتهم

التحديث الأخير: 14-09-2022

لمحة عامة

- يعمل المتطوعون في أوضاع هشة ومع الضعفاء. وعملهم في حالات تفشي الأوبئة يمكن أن يكون محفوفاً بالمخاطر بشكل بالغ، إذ قد يُصابون بالعدوى ويسقطون فريسة للمرض.
- وينبغي لجمعيتك الوطنية توفير الحماية المناسبة لك وللمتطوعين الآخرين الذين يعملون في مجال مكافحة الأوبئة.

ما يجب عليك معرفته

- في حالات تفشي أوبئة كإيبولا وحمى ماربورغ وحمى لاسا والطاعون وفيروس كورونا وجذري القردة والمتلازمة الرئوية لفيروس هانتا، يجب استخدام الحماية الكاملة كلما اضطلعت بأنشطة عالية المخاطر. وتتطلب الحماية الكاملة استخدام معدات الحماية الشخصية. (انظر الى أداة العمل السادسة للاطلاع على التعليمات الخاصة باستخدام معدات الحماية).
- في حالات الأوبئة الأخرى، يجب على الأقل استخدام الكمامات والقفازات المطاطة (اللاتكس) وغسل الأيدي بالصابون بعد مخالطة المريض. (انظر الى أداة العمل الرابعة والثلاثين للاطلاع على التعليمات الخاصة بالنظافة الجيدة لليدين).
- يجب أن تكون مُدرَّباً على استخدام معدات الحماية، وعلى دراية بها قبل ارتدائها في بيئة فعلية يتفشى فيها المرض. قم بتجريب المعدات مسبقاً، وتعلّم كيفية استخدامها بشكل صحيح.
- ينبغي أن يتعلم المتطوعون تدابير وقائية إضافية لاستخدامها في حالات تفشي الأوبئة (وقيلها). وتشمل هذه: تدابير مكافحة النواقل (أداة العمل السادسة والثلاثون)، ومناولة الحيوانات وذبحها بطريقة آمنة (أداة العمل الحادية والأربعون)، ودفن جثث الموتى بشكل آمن وكريم (أداة العمل الحادية والعشرون)، والوقاية الكيميائية (أداة العمل الثالثة والعشرون)، ونظافة الأطعمة (أداة العمل الحادية والثلاثون).
- ينبغي تلقيح المتطوعين ضد الإصابة بالأمراض (انظر الى أداة العمل الرابعة والعشرين).

حماية المتطوعين من الأذى والمسؤولية تجاه الآخرين

كثيراً ما يعمل المتطوعون في أوضاع هشة ومع الضعفاء. وينبغي حمايتهم إذا كانوا يعانون من الأذى أو الإصابة أثناء عملهم. فقد يتعرضون للحوادث أو الإصابات وربما القتل. وقد يتسببون، بالقدر ذاته، في إلحاق الأذى بالآخرين وبممتلكاتهم، لا سيما إذا لم يجر تدريبهم بشكل صحيح أو إعطاؤهم المعدات الصحيحة.

لذا، فمن الضروري أن يكون لدى الجمعيات الوطنية سياسات تأمين مناسبة. إذ قد يكون التأمين ضرورياً لتسديد تعويضات للمتطوعين أو لأسرهم إذا أصيبوا أو قتلوا، أو لتسديد تعويضات للغير إذا نالهم أذى بسبب المتطوعين، أو لتغطية تكاليف قانونية. وتعتمد طبيعة الغطاء التأميني على النظام القانوني في بلدك.

كما ينبغي للجمعيات الوطنية أن تزود المتطوعين بما يلزم من فحوصات صحية ومشورة ولقاحات ومعدات الحماية. وسيعتمد ما يتضمنه ذلك على السياق الذي تعمل فيه وعلى السياسات الصحية للموظفين والمتطوعين في جمعيتك الوطنية.

وينبغي أيضاً إبلاغ المتطوعين بالسياسة الأمنية للجمعية الوطنية، كما ينبغي للمتطوعين فهم هذه السياسة واتباع ما تقتضيه من قواعد وأنظمة. وينبغي لك أيضاً أن تكون على علم بأي تغييرات في السياسة، وأن تقوم بالإبلاغ عن أي حوادث مثيرة للشواغل.

وتعتمد السلامة في المجتمع المحلي على السمات الشخصية للمتطوعين والمدربين وأعضاء الفريق الآخرين من حيث كيفية عملهم مع الناس في المجتمع المحلي. وينبغي أن يكون لدى المتطوعين حساسية ثقافية. إذ لا ينبغي أبداً أن يكون سلوكك الشخصي سبباً للجريمة، وإنما ينبغي لك أن تتصرف بنزاهة وألا تكون مصدر مشاكل للمجتمع المحلي. فالسلوك السوي المهذب غير المتحيز مطلوب دائماً.

